

جامعة دمشق

المعهد العالي للغات

قسم تعليم اللغة العربية

مُقَرَّر: تصميم المناهج وتعليم اللغة لأغراض تخصصية/ القسم العملي

أستاذة المُقَرَّر: آلاء عيسى

المُحاضرة الأولى:

مُفردات المُقَرَّر:

- 1- مناهج تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بلغاتٍ أُخرى.
- 2- أُسس تصميم المناهج اللُّغويَّة.
 - الأُسس اللُّغويَّة.
 - الأُسس النَّفسيَّة.
 - الأُسس الاجتماعيَّة والنِّقافيَّة.
 - الأُسس التَّربويَّة.
- 3- أنواع مناهج تعليم اللغة العربيَّة.
 - المنهج النَّحويّ.
 - منهج المواقف.
 - منهج الفكرة.
- 4- مُصاحبات الكتاب.
 - مُرشد المُعلِّم.

- كراسة التّدرّيات.
- كتاب المُحادثة.
- شريط التّسجيل الصّوتيّ.
- كتاب القراءة الإضافة.



- تعريف مناهج تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أُخرى:

- "هي مجموعة الخبرات والمواقف اللّغويّة التّعليميّة التي تُحفظ وتُقدّم للدارسين غير النّاطقين بالعربيّة؛ لتمكينهم من تعلّم اللّغة العربيّة استعمالاً وممارسةً، ومن ثمّ دراسة الأسس والمعايير التي على أساسها تُختار هذه الخبرات والمواقف، وتُخطّط وتُنظّم وتُسلسل في مستويات تتتابع بتتابع مُستويات تعلّم اللّغة" (سكر، 2011، ص6).

- كما تُعرّف بأنّها: "تنظيم مُعيّن يتمّ عن طريقه تزويد المتعلّمين بمجموعة من الخبرات المعرفيّة، والوجدانيّة، والنّفس حركيّة التي تُمكنهم من الاتّصال باللّغة العربيّة التي تختلف عن لغاتهم، وتُمكنهم من فهم ثقافتها ومُمارسة أوجه النّشاط اللّازمة تحت إشراف هيئة تعليميّة" (طعيمة، 1986، ص125).

- أسس إعداد المناهج اللغوية:

تقوم المناهج اللغوية على أسس واشتراطاتٍ علميةٍ لبناء مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغاتٍ أخرى وتصميمها، تُمثّل النظريات الفكرية والعقائد النظرية التي يتبنّاها واضعوا المناهج وينطلقون منها في بنائها وتنفيذها وتقويمها، وتكمن أهمية هذه الأسس في أنّ المناهج تشتقُّ مكوناتها (الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، وأنشطة التعلّم والتعليم، وأساليب التقويم) من هذه الأسس التي تُحدّد وجهة المناهج وترسم ملامحها بما يُلبّي حاجات المتعلّم ورغباته وميوله، وهذه الأسس هي:

- الأسس اللغوية:

إنّ عملية تصميم المناهج ليست عمليةً عشوائيةً يوجّهها نوقٌ فرديّ؛ بل هي عمليةٌ دقيقة هادفة تقوم على أسسٍ لغوية واضحة، تتكوّن من مفاهيم ومبادئٍ وحقائقٍ مُستقاة من نتائج الدراسات اللغوية التي ينبغي أن ينطلق منها مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغاتٍ أخرى، والتي تتمثّل في الآتي:

- 1- "أن تكون المناهج باللغة العربية الفصيحة.
- 2- أن تُعالج المناهج الجانب الصوتي باستخدام الكلمات والجمل ذات المعنى.
- 3- أن تعتني المادة اللغوية للمناهج بالنبر والتثغيم.

4- أن تتجنَّب المناهج في المراحل الأولى القواعد صعبة الفهم وقليلة الاستخدام.

5- أن تُبرز المناهج التراكيب المقصودة، وتُرَكِّز على التَّدريب عليها.

6- أن تهتمَّ المناهج بالكلمات الوظيفية اهتماماً أكبر كالفعل والفاعل.

7- الاستعانة بالدراسات التَّقابلية في إعداد المناهج ما أمكن ذلك.

8- عدم استخدام المناهج للغات الوسيطة قدر المُستطاع" (إيليغا، 2009، ص177-178).

9- "أن تُسهم في زيادة الرِّصيد اللغويّ، حيثُ تكون المفردات مُنتقاة على أساس شيوعها.

10- أن تُعرِّف المناهج بخصائص اللغة العربية وأساليبها ومواطن الجمال فيها.

11- أن يُساعد محتوى المناهج على الاتِّصال باللغة، مع مُراعاة التَّدريج بما يتناسب والمستوى" (بساطي، 2016، ص128).

فلكلِّ فرعٍ من فروع المعرفة طبيعته الخاصّة به تُميِّزه من غيره من الفروع الأخرى؛ لذا ينبغي أن يعكس المنهاج طبيعة المادّة الدِّراسية التي تُؤثِّر بدورها على محتوى المنهاج وتُنظِّم خبراته، وأساليب تعلُّمه وتعليمه، وتقويمه.

- الأسس النَّفسية:

تُمثِّل المبادئ والخصائص النَّفسية التي توصلت إليها دراسات وبحوث علم النَّفس حول طبيعة المُتعلِّم وخصائص نموّه وحاجاته وميوله وقدراته، والفروق الفردية التي يمتَّعُ بها، وحول طبيعة عملية التعلُّم التي

يجب مُراعاتها عند وضع المناهج وتنفيذها، ومن الأسس النَّفسِيَّة التي لا بُدَّ أن يُبنى عليها المنهاج، الأسس الآتية:

1- "أن يُراعي المنهاج الدَّوافِع التي تُشجِّع مُتعلِّم اللغة العربيَّة لغَّة ثانية على تعلُّمها، وهذه الدَّوافِع تنقسم إلى قسمين: الدَّوافِع التَّكاملِيَّة والدَّوافِع الذَّرِيعِيَّة، ويُقصد بالدَّوافِع التَّكاملِيَّة: الدَّوافِع التي تُؤدِّي بالإنسان لتعلُّم لغَّة ما؛ وذلك للاندماج في مُجتمع اللغة الهدف، وأمَّا الدَّوافِع الذَّرِيعِيَّة فهي التي تدفع الإنسان لتعلُّم اللغة الثَّانية؛ لأجل ميولٍ واهتماماتٍ نفعِيَّة، مثل الدَّوافِع الاقتصاديَّة وغيرها.

2- أن يُراعي المنهاج أعمار الطُّلاب واتِّجاهاتهم وفروقهم الفرديَّة، وهذا يتطلب أن تُوضع المادَّة بالتدرُّج وذلك من السَّهل إلى الصَّعب، وأن تتَّصل بخبرة المُتعلِّم واهتماماته" (إيليغا، 2009، ص178).

3- "أن يكون المُتعلِّم محور بناء المنهج، واختيار محتواه وتنظيمه" (عثمان، 2015، ص33).

4- "أن يُراعي المنهاج طبيعة المُتعلِّم وخصائصه النَّفسِيَّة، والعوامل المؤثِّرة في نموِّه بمراحله المُختلفة، وإتاحة الفرصة للعمل الجماعيِّ، واستخدام برامج إرشاديَّة مُناسبة، واستخدام أساليب الاستقصاء وحلِّ المُشكلات" (الرَّبيعيِّ، 2016، ص82).

إذ يهدف المنهاج إلى مُساعدة المُتعلِّم على نحوٍ شاملٍ مُتكاملٍ في جوانب شخصيَّته كُلِّها، في نظامٍ مُتفاعِلٍ ومُتعاقِبٍ؛ الأمر الذي يُوجب دراسة الخصائص النَّفسِيَّة للمُتعلِّم؛ لفهمه، وإشباع حاجاته، ومُراعاة ميوله، وتوجيه سلوكه ومُراعاة قدراته وإمكانِيَّاته.

المصادر والمراجع:

- إيليغا، داود عبد القادر. (2009). "تعليم اللغة العربية بالإنترنت للناطقين بغيرها (الأسس والمعايير)". مجلة العربية للناطقين بغيرها: الخرطوم. السودان. العدد (8): ص157-190.

- بساطي، عمر مصطفى عبدالله. (2016). "أسس ومعايير اختيار النصوص الأدبية للناطقين بغير العربية". مجلة العربية للناطقين بغيرها: العدد (20): ص123-148.

- الربيعي، محمود داود. (2016). المناهج التربوية المعاصرة. ط1. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

- سكر، شادي مجلي عيسى. (2011). تنمية المفردات في المناهج التعليمية للغة العربية لغير الناطقين بها. مكتبة الألوكة - لغة وأدب - حضارة الكلمة - الوعي اللغوي.

- طعيمة، رشدي أحمد. (1986). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. الجزء الأول. كلية التربية. جامعة المنصورة. مصر.

- عثمان، عبد المنعم حسن الملك. (2015). "الأسس العلمية لبناء نصوص تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها". معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مجلة الجامعة للعلوم العربية والإنسانية: كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية. جامعة القصيم. القصيم. المملكة العربية السعودية: ص1-61.